

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم المعلومات والمكتبات

المكتبة الافتراضية العلمية العراقية من

وجهة نظر مستفيدي الجامعة المستنصرية

أ.م.د. ميسون عبد الكريم صالح / كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

أ.م.د.سهلة علوان جواد / المكتبة المركزية - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية : المكتبات الافتراضية / الخدمات المرجعية / المكتبات الرقمية

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education

And scientific Research

AL – Mustansiryah University

College Arts

(IRAQI VIRTUAL SCIENCE LIBRARY (IVSL

standpoint from AL – Mustansiryah University user

Sahla Alwan Jawad (Ass. Prof.) AL – Mustansiryah University Central
library

Maysoon Abdul Kareem (Ass. Prof.) AL – Mustansiryah University College
Arts

Key words: virtual libraries/ reference services/digital libraries

المكتبة الافتراضية العلمية العراقية من

وجهة نظر مستفيدي الجامعة المستنصرية

أ.م.د.سهلة علوان جواد / المكتبة المركزية -الجامعة المستنصرية

أ.م.د. ميسون عبد الكريم صالح / كلية الآداب -الجامعة المستنصرية

المستخلص: يهدف البحث التعرف على واقع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية ومدى الاستفادة منها وما متوفر من مصادر علمية في التخصصات كافة بالإضافة الى الصعوبات التي يواجهها المستفيد في عملية البحث واستخدام المنهج المسحي مستعينا بالاستبانة التي وزعت على عينة البحث لـ ١٦٧ مستفيدا من أساتذة كليات الجامعة المستنصرية.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها صعوبة فتح بعض الملفات، قلة توفر البحوث الكاملة وقلة توفر المصادر في بعض الاختصاصات وخرج البحث بعدد من المقترحات منها ان يتم اختيار دور النشر اعتمادا على ما يطلبه الباحثون في الاختصاص وتسهيل إجراءات الدخول الى الموقع...

:Abstract

The research aims to identify the reality of Iraqi Virtual Science Library and the extent of benefit from what is available from scientific sources in all disciplines in addition to the difficulties leveled by the beneficiary in the search process and the use of the questionnaire, which included (٩) questions and distributed to the beneficiaries of the professors at .Mustansiriya University

The study found a number of results, including the difficulty of opening some files, the lack of availability of the full research and the lack of r of proposal, including the publishing houses are chosen depending on what requested by researchers in the jurisdiction and to facilitate access to .the Site actions

١- مشكلة البحث:

لقد دخل العالم الافتراضي في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال الاتصال الإلكتروني ومنها ضمن المجالات عالم المكتبات والمعلومات والذي تتسارع فيه التطورات التكنولوجية والبرمجية لمستخدمة في توصيل المعلومة للمستفيد في أي مكان والعراق جزء من هذا العالم المتغير والمتطور فكان استخدام المكتبة الافتراضية العلمية العراقية، وبذا تحددت مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما هي المكتبة الافتراضية؟

٢- ما مدى الإفادة من المكتبة الافتراضية؟

٣- هل المصادر المتوفرة في المكتبة ذو قيمة علمية؟

٤- هل المكتبة الافتراضية تفي بكل التخصصات المعرفة البشرية؟

٥- هل هناك مشاكل يعاني منها المستفيدين؟

٢- أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية المكتبة الافتراضية بتوفير مصادر المعلومات المختلفة للمستفيدين من حيث توفر وتنوع مصادرها والوصول إلى مقترحات لتلافي الصعوبات والمشاكل التي يواجهها المستفيد.

٢- أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

- واقع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية

- مدى الإفادة من المكتبة الافتراضية.

- المصادر المتوفرة في المكتبة الافتراضية ذو قيمة علمية.

- تغطية موضوعات المعرفة البشرية.

- المشاكل والمعوقات التي يواجهها المستفيد عند البحث في المكتبة الافتراضية.

٤- منهج البحث:

استخدم المنهج المسحي باستخدام استبانة وزعت على مستفيدي المكتبة من كليات ومراكز الجامعة، حيث تكونت الاستبانة من (٨) أسئلة

٥- عينة البحث:

شملت عينة البحث ١٦٧ مستفيدا من مجموع ٣٣١١٤ مستفيدا من المسجلين في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية وبواقع ٥% وتم استرجاع ١٠٦ استبانة كاملة البيانات ويستخدمون المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.

٦- دراسات سابقة:

من خلال البحث والتقصي تمكنت الباحثتان من الحصول على عدد من الدراسات سواء كرسائل الجامعية او بحوث منشورة في مجلات او كمقالات نشرت في المجلات والتي تناولت موضوعات متعددة لها علاقة بالمكتبة الافتراضية نذكر منها وحسب تاريخ اعداد الرسالة او الدراسة:

١- Jalal Basim Raouf . Design and Implementation of The Iraqi Virtual library master Dissertation .Baghdad: University of Technology, ٢٠٠٨.p١١٤.

كانت من نتائج هذه الدراسة أن IVSL هي الحل الأمثل للمؤسسات من خلال شراء التراخيص للحصول الدوريات والمقالات بصورة مباشرة من الناشرين. واوصت الدراسة ببناء مكتبات الكترونية ورقمية في الجامعات العراقية.

٢-البدر، طه رشيد مصطفى. وظيفة تكنولوجيا التعليم للمكتبة الافتراضية في تطوير مهارات طلبة الفنون الجميلة باستخدام الانترنت. رسالة ماجستير في التربية – طرائق تدريس التربية الفنية / المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠١١

تناول الباحث في دراسته الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب، والتعرف على استخدام الطلبة للمكتبة الافتراضية، والتعرف على الأداء المهاري للطلبة في استخدام المكتبة الافتراضية على وفق متغير الجنس. وقد توصل الباحث الى عدد من النتائج منها: عدم تدريب الملاكات التربوية ومنها التدريسيين القائمين بتدريس الفنون الجميلة على استخدام المكتبة الافتراضية لغرض انعكاسه على طلبتهم. ونقص الملاكات التربوية المدربة على استخدام التقنيات والمكتبات الافتراضية لأجل توظيفها في إثراء الدروس التعليمية. اما توصياته إمداد القائمين على انتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية بأسس إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي.

٣- سهير صبحي حسن. المكتبة الافتراضية العلمية العراقية: قياس الافادة والاستخدام دراسة مقارنة. رسالة ماجستير. - الجامعة المستنصرية، كلية الآداب – قسم المعلومات والمكتبات، ٢٠١٢.

هدفت الدراسة إلى قياس نسبة الاستخدام والإفادة من المكتبة الافتراضية العلمية العراقية من قبل المستفيدين في (جامعة بغداد ن الجامعة المستنصرية، الجامعة التكنولوجية، جامعة النهريين) لكليات الهندسة والعلوم التابعة له، كما هدفت الدراسة إلى معرفة واجهات البحث التي تم استخدامها والمستخدمه حاليا في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١- إن اغلب المستفيدين يستخدمون Libhub أكثر من استخدامهم لمواقع الناشرين لسهولة البحث فيها وعرض النتائج بطريقة مباشرة على عكس مواقع الناشرين التي تتطلب خطوات عديدة أثناء عملية البحث.

٢- أن مستوى استخدام المكتبة الافتراضية العلمية العراقية في اغلب الجامعات عينة الدراسة اعلى من مستوى الافادة بسبب قلة معرفة غالبية المستفيدين بمعظم الخدمات التي تقدمها المكتبة الافتراضية العراقية.

كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: زيادة عدد الدورات والمحاضرات كونها انجح الوسائل في تعريف المستفيدين بالمكتبة العلمية الافتراضية العراقية وضرورة انجاز دليل تعليمي لاستخدام مواقع الناشرين في المكتبة العلمية العراقية.

أما هذه الدراسة فهي تخص مستفيدي الجامعة المستنصرية لجميع التخصصات بعد تقديم كثير من النشاطات والندوات والدورات للباحثين للتعريف بها مما أدى إلى اختلافها عن الدراسات السابقة.

١- مفهوم المكتبة الافتراضية:

١- المكتبة الافتراضية: انتشر المصطلح (Any time Any Where Accessible Library) بشكل كبير الذي يشير إلى إمكانية الوصول إلى المكتبة في أي وقت وفي أي مكان

ويشمل هذا المصطلح مفهوم المكتبة الرقمية / المكتبة الالكترونية / مكتبة بلا جدران / والآن المكتبة الافتراضية وعموما تتداخل هذه المصطلحات مع بعضها البعض من حيث استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعدم وجود مكان محدد وملموس للمكتبة وموجداتها.

وهي المكتبة التي لا وجود لها حقيقي لها وتتيح لمراجعي المكتبة التجول عبر رفوفها واختيار المصادر وكلمة الافتراضية Victuals هي كلمة لاتينية مشتقة من كلمة Virtus القوة والعظمة وتعني الشيء الموجود بالقوة وليس بالفعل.^(١)

المكتبة الافتراضية عبارة عن تنظيم وإدارة مجموعة من مصادر وخدمات المعلومات المتاحة والمتوفرة إلكترونياً عبر شبكة الإنترنت. ويشتمل ذلك على دمج المصادر والخدمات وتقديمها من خلال منفذ واحد ألا وهو شبكة الإنترنت. كذلك فإن المكتبة الافتراضية تشمل إتاحة وتوفير خدمات ومحتويات المكتبات عن بعد ولأماكن بعيدة. والربط والجمع ما بين إتاحة كافة أنواع مصادر المعلومات المتواجدة في المكتبة والتي يكثر الطلب عليها وبين المصادر الإلكترونية وتقديمها من خلال شبكة إلكترونية. لذا فإن المكتبة الافتراضية هي مكتبة عالمية متاحة إلكترونياً، وإنها المكتبة التي تسهل على المستفيد الوصول إلى كم هائل من المعلومات حال الطلب وفي الوقت الذي يجده مناسباً وبدون أي تأخير وتضع هذه المعلومات أمامه وهو جالس على مكتبه. حيث تقدم خدماتها لمجتمع.^(٢)

تعريف المكتبة الافتراضية:

وضعت تعريفات كثيرة للمكتبة الافتراضية.

في تعريف جمعية المكتبات البحث الأمريكية "تلك المكتبة التي تتيح استخدام مقتنيات المكتبة وخدماتها وغيرها من مصادر المعلومات سواء في شكلها المطبوع أو الإلكتروني من خلال شبكة الاتصالات تمكن الوصول لمصادر المعلومات والمعرفة التجارية المتاحة في أي مكان من العالم من خلال استخدام التقنيات الحديثة تزويد المستفيد بمصادر معلومات ومقتنيات عديدة من خلال المجموعات التعاونية^(٣). وبالثورة المستمرة لتكنولوجيا المعلومات في مجال التخزين ومعالجة وصقل ونشر البيانات والمعلومات والمعارف في مجموعة متنوعة من الطرق عبر

الحدود الجغرافية قد تغير بشكل كبير دور المكتبات وأمناء المكتبات بتوفير المعلومات بتكاليف منخفضة عبر الانترنت وأسفرت عن أحلام مستمرة مستقلة لتشكل أساسا لمكتبة رقمية التي يطلق عليها بالتساوي المكتبات الرقمية ، والتي يمكن تعريف المكتبة الرقمية هو الوصول عبر الانترنت التي تقدمها المرافق الأولى.

ووفق Irokwe هي مكتبة رقمية تسخر التقنيات الرقمية والبنية التحتية للبحث وجمع وتنظيم وتخزين وتوزيع المعلومات الثقافية والتاريخية والعلمية سواء كان النص والصور البصرية أو الصورة (٤).

٢- المكتبات الافتراضية العالمية والعربية :

منذ ثمانينات القرن الماضي والبدء باستخدام تطبيقات الواقع الافتراضي Virtual reality في ١٩٨٣ والتطور مستمر بإدخال البرمجيات وتحسين التطبيقات المستخدمة مما أدى إلى ظهور الكثير من المكتبات الافتراضية على مستوى العالم منها :

- مكتبة الصحة الافتراضية (* Virtual Health reality حيث تجمع ٢٨ دولة من دول أمريكا الشمالية والجنوبية واسبانيا وجنوب أفريقيا ومثالث لغات (٥) والمكتبة الافتراضية الافريقية وشبكة المعلومات الالكترونية The African virtual library (AVLEN information . - Network) وهي شبكة لربط المكتبات الافريقية ومراكز المعلومات والشبكات الخاصة . <http://www.aneca.org/library> وهناك الكثير من المكتبات العالمية الإقليمية الأخرى إضافة إلى وجود المكتبات الافتراضية في مجالات متخصصة للمكتبة الافتراضية الأوربية لعلم الاجتماع (** (A virtual library for sociology in Europe).
- والمكتبة الافتراضية لعلم المعلومات والمكتبات في جامعة الينوي library of information science virtual library . وهناك المكتبات الافتراضية للمكتبات العامة مثل مكتبة كولورادو الافتراضية Colorado Virtual library (***) ومن المكتبات الافتراضية العربية نذكر منها:
مكتبة السودان الهندسية الافتراضية والمكتبة المغربية العلمية الافتراضية والمكتبة الافتراضية للجامعة الافتراضية السورية، وللمزيد عن تلك الجامعات راجع الموقع على الانترنت

وهناك المكتبات افتراضية بأسماء الدول منها المكتبة الافتراضية البرازيلية.

٢- المكتبة العلمية الافتراضية العراقية (٦):

إنّ المكتبة العلمية الافتراضية العراقية (IVSL) هي موقع على شبكة الانترنت يمكن الباحثين من اساتذة وتدرسيين وطلبة في الجامعات ومراكز البحوث العراقية من الوصول إلى مجموعة مميزة من ملايين المقالات الكاملة المنشورة في أكثر من ٢٠,٠٠٠ مجلة علمية وهندسية بارزة وأرشفاتها، بالإضافة إلى محتواها التقني ومصادرها التعليمية. ويجري العمل الآن على تحويل المشروع من مرحلته الحالية إلى مشروع طويل الأمد يتم تبنيّه ودعمه كلياً من قبل العراق و يمكن لأي شخص الآن الدخول وبسهولة إلى موقع المكتبة العلمية الافتراضية العراقية على شبكة الأنترنت على عنوانها التالي: www.ivsl.org. ويرجع تاريخ او بدايات الاولى لبداية المشروع فقد إلى اطلاق مجموعة من زملاء الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي مشروع المكتبة

الافتراضية العلمية العراقية عام ٢٠٠٤ وذلك لضرورة إعادة البنية التحتية للعلوم والهندسة في العراق :

ت	الجهة المستفيدة	عدد المستفيدين
١	جامعة بغداد	١١١٣٤
٢	جامعة الموصل	٧٧٩٨
٣	جامعة الكوفة	٤٣٥٧
٤	جامعة بابل	٣٩٦٧
٥	جامعة الأنبار	٣٥٩١
٦	وزارة التعليم العالي	٣٥٧١
٧	جامعة البصرة	٣٢٥٧
٨	جامعة المستنصرية	٣١١١٤
٩	هيئة التعليم التقني	٣٠٣٨
١٠	الجامعة التكنولوجية	٢٤٦٤
١١	جامعة ديالى	٢٢٩٠
١٢	جامعة تكريت	٢١٤٩
١٣	جامعة القادسية	١٥٤٦
١٤	جامعة النهرين	١٤٧٤
١٥	جامعة صلاح الدين	١١٨٨
١٦	وزارة الصحة	١٠٤٦
١٧	جامعة كربلاء	١٠٢١
١٨	جامعة واسط	٨٦٧
١٩	وزارة النفط	٧٩٦
٢٠	جامعة دي قار	٧٦٥
٢١	جامعة دهوك	٦٢٠
٢٢	جامعة كركوك	٥٨٩
٢٣	جامعة السلیمانية	٥١
٢٤	وزارة العلوم والتكنولوجيا	٥١١
٢٥	جامعة ميسان	٣٩٧
٢٦	جامعة المثنى	٣٣٩
٢٧	الجامعة العراقية	٣٣٥
٢٨	المجلس الأعلى للاختصاصات الطبية	٣١٤
٢٩	وزارة الكهرباء	٣٠٠
٣٠	وزارة الموارد المائية	٢٢٦
٣١	جامعة هولير الطبية - كردستان	٢٠١
٣٢	الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية	١٨٠
٣٣	جامعة كويا	١٧٥
٣٤	وزارة البيئة	١٠٣
٣٥	وزارة الزراعة	٥٩
٣٦	جامعة سامراء	٣٠
٣٧	دعم الفريق	١٥
٣٨	وزارة الصناعة والمعادن	٥

جدول (١) عدد المستفيدين من المكتبة الافتراضية أثناء البحث

في ٣ / أيار / مايو ٢٠٠٦ تم افتتاح المكتبة الالكترونية للعلوم للعراق في الأكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة شارك في الافتتاح كل من بولادوبريانسكي، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للديمقراطية والشؤون العالمية وكينيث جيه كريغ ، وكيل وزارة الدفاع لشؤون المشتريات والتكنولوجيا والإمداد .

اقامت شركة CRDE في عمان ورشة عمل للأساتذة الذين تم ترشيحهم ليصبحوا المسجلين للراغبين بالاشتراك في المكتبة الافتراضية وللفترة من ١٩-٢٣/اب/٢٠٠٧ .

وهذا المشروع نتيجة شراكة بين القطاعين العام والخاص ، ويضم عدة هيئات وجهات تابعة للحكومة الأمريكية و١٣ ناشرا ممن ينشرون الصحف والمجلات العلمية وشركات تكنولوجيا مثل شركة سان مايكروسيستم وصندوق البحث المدني والتطوير . وقدمت وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع وصندوق البحث المدني والتطوير مساهمات سخية للمكتبة ، كما تعاونت الأكاديمية القومية للعلوم للعلوم تعاوننا وثيقا مع الناشرين، الذين أتاحوا للمكتبة فرصة الاطلاع على مطبوعاتهم .

المشركون في المكتبة الافتراضية العراقية هي كل من : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- وزارة العلوم والتكنولوجيا ، فضلا عن الجامعات الانبار – تكريت – المثنى – النجف-القادسية – صلاح الدين – دهوك- ديالى- كربلاء- ميسان- ذي قار- واسط - الجامعة الإسلامية – جامعة أهل البيت ، بعد أن كانت محددة بسبع جامعات هي بغداد – البصرة –النهريين - المستنصرية – التكنولوجيا – الموصل - السليمانية أي إنها تغطي العراق من شماله إلى جنوبه

وقد قامت الوزارة ممثلة بدائرة البحث والتطوير بعدد من ورش العمل والدورات التدريبية لتطوير مسجلي المكتبة الافتراضية والإعلام عن خدماتها لأجل الاستفادة منها، وقد أقامت المكتبة المركزية ممثلة بالمسجل العام للمكتبة الافتراضية أكثر من (٢٥) محاضرة لكل كليات ومراكز الجامعة المستنصرية ، وبالتالي أثمرت نشاطات الوزارة – مديرية البحث والتطوير وما قامت به الجامعة المستنصرية والجامعات العراقية الأخرى إلى زيادة عدد المسجلين فيها حيث بلغ ٦٤٥٢٤ خلال عام ٢٠١٢ وزيادة عدد الروابط لعدد من دور النشر وتوزع عدد المستفيدين من المكتبة الافتراضية العراقية كالاتي

٣- دور إدارة المكتبة الافتراضية في الجامعة المستنصرية:

لقد أولت إدارة مكتبة IVSL في الجامعة منذ أول يوم لاستلامها لإدارة هذا المرفق الحيوي الذي ينهل منه الطلبة كل ما يحتاجونه من البحوث والمصادر رغم كثير من الصعوبات والمشاكل والمعوقات التي واجهت العمل من حيث التدريب والمستلزمات الأخرى مثل الحاسبات والتيار الكهربائي وخط الإنترنت وحيث استطاعت تجاوز كل العقبات وقدمت إدارة المكتبة من خلال الدورات والندوات والحلقات الدراسية فضلا عن شرح وافي عنها خلال المحاضرات التدريس من قبل مسؤول ومسجل المكتبة الافتراضية لتوضيح ماهية المكتبة ومدى الاستفادة منها. حيث بلغ عدد النشاطات التي أقيمت (٣٧) بين ورشة عمل وندوة ومحاضرة. وبذلك شهدت زيادة مستمرة في عدد المسجلين والمستفيدين منها. ومن اجل معرفة مدى الاستفادة من هذه المكتبة تم توزيع الاستبيان على المستفيدين وكالاتي:

التحليل :

تم توزيع الاستبيان على مستفيدي خدمة المكتبة الافتراضية العلمية العراقية من أساتذة الكليات والمراكز التابعة للجامعة المستنصرية وقد تم ذلك بالتعاون مع عمادات الكليات ومدراء المراكز وهم كل من (كلية الصيدلة، وكلية التربية، وكلية العلوم السياسية، وكلية الإدارة والاقتصاد ومركز الحاسبة، ومركز الوطني، وكلية الآداب وكلية طب الأسنان، وقد تم استرجاع ١٦٩ استمارة من مجموع ١٦٧ وعن السؤال الأول عن استخدامهم للمكتبة الافتراضية العراقية تبين ٥٤ منهم لا يستخدمون المكتبة و ١٠٦ مستفيد يستخدمها لذا اعتمد التحليل بقية أسئلة الاستبيان على ١٠٦ مستفيد.

أما السؤال الثاني فكان عدد مرات استخدام المستفيد للمكتبة الافتراضية العلمية العراقية تباينت الإجابات بين إجابات ضعيفة في استخدامها في اغلب الكليات والمراكز مع وجود عدد قليل من الإجابات التي كان عدد الاستخدام عالي يصل إلى ١٠٠-٢٠٠ مرة وأكثر وعدد استخدام أساتذة مركز الحاسبة وكلية العلوم أكثر من بقية الكليات والمراكز كنسبة إلى عدد مستخدميها وتبين ضعف في عدد مستخدمي كليات الطب الأسنان والآداب والإدارة والاقتصاد. (جدول (٢)).

اسم الكلية او المركز										الإجابة
النسبة %	المجموع	كلية الادارة والاقتصاد	كلية الآداب	كلية العلوم	كلية التربية	كلية الصيدلة	المركز الوطني	مركز الحاسبة	كلية الطب الأسنان	
٦٦,٢٥%	١٠٦٦	٣٩	١٠	١٨	١٧	٩	٣	٤	٦	نعم
٣٣,٧٥%	٥٤	٢٠	١٠	٤	١٢	-	٣		٣	كلا
١٠٠%	١٦٠	٥٩	٢٠	٢٣	٢٩	٩	٦	٤	٩	المجموع

جدول (٢) استخدام المكتبة الافتراضية

ويبين جدول (٣) مدى حصول المستفيد على المعلومات من المكتبة الافتراضية العلمية العراقية حيث أجاب ٥٧ مستفيد بحصوله على المعلومات المطلوبة وبنسبة ٥٣,٨ % و ٤٩ حصلوا على المعلومات بشكل نسبي وبنسبة ٢٩,٣٤ % وتركزت أعلى عدد في كلية الإدارة والاقتصاد وبعده (٢٠) مستفيد بشكل اعلى.

اسم الكلية او المركز										الإجابة
النسبة %	المجموع	كلية الادارة والاقتصاد	كلية الآداب	كلية العلوم	كلية التربية	كلية الصيدلة	المركز الوطني	مركز الحاسبة	كلية الطب الأسنان	نعم
٥٤%	٥٧	٢٠	٣	١٥	١٠	٣	٢	٣	١	نسبي
٤٦%	٤٩	٢١	٩	٣	١٠	١	٢	-	٣	المجموع
١٠٠%	١٠٦	٤١	١٢	١	٢٠	٤	٤	٣	٤	

جدول (٣) على المعلومات المطلوبة من قبل المكتبة الافتراضية

وفي مجال معرفة نوع المعلومات التي حصل عليها الباحث تبين من الجدول رقم (٤) كان حصول على عدد من أوراق البحث في دورية (١٠٧) وهي بنسبة ٢٧,٦% وهي أعلى نسبة عدد كان حصول مقالة أو بحث كامل من دورية بواقع (١٠٥) إجابة وأجاب ٢٧ مستفيد حصلوا على عدد من صفحات كتاب ثم وقائع المؤتمر بواقع ٢٢ مستفيد و ١١ مستفيد كنص كامل من كتاب كما هو مبين في جدول رقم (٤) .

ت	نوع المعلومة	اسم الكلية أو المركز									
		طب الأسنان	مركز الحاسبة	المركز الوطني	كلية الصيدلة	كلية التربية	كلية العلوم	كلية الآداب	كلية الإدارة والاقتصاد	المجموع	النسبة %
١	نص كامل من كتاب		١			٥		١	٤	١١	٢٧,٦%
٢	عدد صفحات كتاب		١			٤	٨	١	١٣	٢٧	٧,١%
٣	مقالة أو بحث كامل من دورية		٣	١١	٥	٨	٩	٥٣	١٥	١٠٥	٢٧,٦%
٤	عدد أوراق البحث في		٢		٣	٢٥,٥ ٣٠	٥	٤٢	٢٥	١٠٧	٢٨,١%
٥	عدد من مقالات مؤتمرات	٥	١	١		٦	٤		٥	٢٢	٥,٧%
٦	أخرى اذكرها رجاء		١			١		٧	١	١٠	٢,٦%

جدول (٤) نوع المعلومات المطلوبة من قبل المكتبة الافتراضية

وفي مستوى جودة المعلومات التي حصل عليها الباحث استخدمت أربعة مستويات فتراوحت بين جيد جدا ، وجيد، ومتوسط، وضعيف ،حيث يبين جدول (٥) ذلك . ومن خلاله يتضح أن مستوى جيد بلغ (٤١) وبنسبة ٣٨,٦٧ % وهي أعلى نسبة وثم ضعيف وبعده ٢٣ وبنسبة ٢١,٦٩ % وعدد ٢٢ متوسط وبنسبة ٢٠,٧٥ % و جيد جدا ٢٠ بنسبة ١٨,٨٦ % وبذلك يتضح أن هناك ضعف في المعلومات التي يحصل عليها الباحث .

المستوى						اسم الكلية أو المركز
جيدة جدا	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع	انسبة	
-	٣	٤	٢	٩	%٨,٤٩	كلية الصيدلة
٧	٥	٢	٣	١٧	%١٦,٠٣	كلية التربية
٣	١٨	٩	٩	٣٩	%٣٦,٧٩	كلية الإدارة والاقتصاد
١	٢	-	-	٣	%٢,٨٣	المركز الوطني
٣	١			٤	%٣,٧٧	مركز الحاسبة
١	٢	٤	٢	١٠	%٩,٤٣	كلية الآداب
٥	٩	٢	٢	١٨	%١٦,٩٨	كلية العلوم
	١	١	٤	٦	%٥,٦٦	كلية طب الأسنان
٢٠	٤١	٢٢	٢٣	١٠٦	%٩٩,٩٨	المجموع
%١٨,٨٦	%٣٨,٦٧	%٢٠,٧٥	%٢١,٦٩	%٩٩,٩٧		النسبة %

جدول (٥) مدى مستوى المعلومات التي حصل عليها الباحث

وحول رأي الباحث بالمواقع الموجودة في المكتبة الافتراضية يبين جدول رقم (٦) أن ٦٧ مستفيد أجابوا بان المواقع جيدة وبنسبة ٦٣,٢٠ % و ٣٩ مستفيد أجابوا بضعفها وبنسبة ٣٦,٧٩ % وهذا يدل على جودة المواقع المختارة.

المستوى			اسم الكلية أو المركز
جيد	ضعيف	المجموع	
٢٢	١٧	٣٩	كلية الصيدلة
١٣	٤	١٧	كلية التربية
٤	٥	٩	كلية الإدارة والاقتصاد
٣	-	٣	المركز الوطني
٤		٤	مركز الحاسبة
٥	٥	١٠	كلية الآداب
١٤	٤	١٨	كلية العلوم
٢	٤	٦	كلية طب الأسنان
٦٧	٣٩	١٠٦	المجموع
%٦٣,٢٠	%٣٦,٧٩	٩٩,٩	النسبة %

جدول (٦) جودة المواقع في المكتبة الافتراضية

والسؤال حول الدوريات المتوفرة في الموقع ذات تأثير في تخصص الباحث فكانت الإجابات التي وضحت في جدول (٧) بالآتي ٥٩ مستفيد وبنسبة ٥٥,٧ % أجابوا بنعم و ٤٧ مستفيد نسبة ٤٤,٣ % أجابوا بكلا.

اسم الكلية	نعم	كلا	المجموع
كلية الإدارة والاقتصاد	١٦	٢٣	٣٩
كلية التربية	١٣	٤	١٧
كلية الصيدلة	١	٨	٩
المركز الوطني	٣		٣
كلية الآداب	٣	٧	١٠
كلية العلوم	١٦	٢	١٨
كلية طب الأسنان	٣	٣	٦
المجموع	٥٩	٤٧	١٠٦
النسبة %	٥٥,٧ %	٤٤,٣ %	٩٩,٧ %

جدول (٧) جودة الدوريات في مجال تخصص باحث

وكانت الإجابات بصورة عامة جيدة لكل الكليات والمراكز المبحوثة ما عدا كلية الإدارة والاقتصاد وكانت عدد ٢٣ من ٣٩ مستفيد أجابوا بكلا وهنا يبين الضعف في مجالات الإدارة والاقتصاد.

وفي سؤال الثامن حول الصعوبات التي يواجهها المستخدم للمكتبة الافتراضية حيث حدد ب

- صعوبة فتح الموقع ()
 نسيان (password) ()
 عدم حصولك على المعلومات المطلوبة ()
 حصولي على معلومات جزئية ()
 أخرى اذكرها رجاءً

حيث تبين أن عدم حصول المستفيد على المعلومات المطلوبة جزئية ٥٢ مستفيد وبنسبة ٣٧,٦٨ % ثم الحصول على المعلومات المطلوبة ٤٧ مستفيد وبنسبة ٣٤ % ثم صعوبة فتح الموقع ب ٢٤ مستفيد وبنسبة ١٧,٣ % ونسيان الباسورد ١٥ مستفيد وبنسبة ١٠,٣٨ %.

ت	نوع المعلومة	اسم الكلية أو المركز	النسبة	المجموع	كلية الإدارة والاقتصاد	كلية الآداب	كلية العلوم	كلية التربية	كلية الصيدلة	المركز الوطني	المركز العلمي	المركز الطبي	المركز الإداري
أ	صعوبة فتح الموقع	٣	١٧,٣ %	٢٤	١٠	٣	٣	١	١	٢	١	١	٣
ب	نسيان password	١	١٠,٣٨ %	١٥	٧	٢		٣	١				١
ج	عدم حصولك على المعلومات المطلوبة	٣	٣٤ %	٤٧	٢٢	٢	٦	٧	٥	١			٣
د	حصولي على معلومات جزئية	٤	٣٧,٦٨ %	٥٢	١٩	٢	٩	٨	٤	٤			٤
هـ	أخرى اذكرها رجاءً			١٣٨	صفر								

جدول (٨) الصعوبات التي يواجهها المستخدمين استخدم للمكتبة الافتراضية

جدول رقم (٨) وفي سؤالنا عن الصعوبات التي يواجهها المستفيدين استخدم للمكتبة الافتراضية العلمية العراقية أجاب المستفيدون بالإضافة إلى التي ذكرت في الاستبيان في مجال صعوبة فتح الموقع/ نسيان كلمة المرور عدم حصوله على المعلومات المطلوبة / عدم حصوله على معلومات جزئية على المعلومات المطلوبة/ عدم حصوله على معلومات جزئية حيث أشار إليها المستفيدون ينسب مختلفة بين مستفيدي للكليات وأضافوا إليها الآتية.

• عدم توفر الكثير من المعلومات وفي عدة مجالات وان أكثر ما موجود هو على مواقع أخرى في الإنترنت.

• الموقع فيه نوع من التعقيد وقلة المعرفة في استخدام.

• عدم توفر البحوث الكاملة في اغلب الأحيان مستخلص فقط.

• صعوبة فتح بعض الملفات الموجودة على PDF

• قلة توفر التخصصات في مجال العلوم الطبية والعلوم الاقتصادية والاجتماعية.

وقد طرح المستفيدون عدد من المقترحات في إجاباتهم على السؤال التاسع نجلها كالآتي:

• وضع فقرة لكتابة عنوان كتاب أو بحث معين لطلبة في حالة عدم وجود ه في مكتبة الافتراضية.

• تكثيف الدورات التدريبية وتوفر وسائل إيضاحية أكثر مما هو موجود عن المكتبة الافتراضية العلمية العراقية

• تضمين المكتبة جميع التخصصات العلمية والأدبية والاجتماعية والإنسانية وليس التركيز على تخصصات معينة حيث ذكرت الكثير من وتخصصات التي لا يوجد عنها كتب أو أبحاث.

• التوسع في إدخال مواقع عالمية أخرى ومواقع عربية لتغطي كافة التخصصات.

• اللجوء إلى تخزين الكتب الإلكترونية المجانية الموجودة في عدد كبير من المواقع من اجل الاستفادة المستقبلية لها.

• عدم الاقتصار على اللغة الإنكليزية وإنما إدخال قواعد بيانات عربية أخرى.

• تقوية وتفعيل شبكات الإنترنت في الكليات والمراكز البحثية.

• وضع نتاجات التدريسين والرسائل أو الاطاريح الجامعية ووقائع المتمرات والندوات على الموقع لتلبية حاجات الباحثين والتواصل المعرفي فيما بينهم.

• الاهتمام بالمواقع الاقتصادية والسياسية والقانونية.

• تسهيل عملية الوصول إلى المعلومة دون التعقيدات الموجودة حالياً.

• اخذ رأي الهيئة التدريسية في الاشتراك في المواقع في كل اختصاص لانهم الاعرف في مجالاتهم العلمية.

١- نتائج البحث:

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

نتائج عامة:

- بالرغم من الفترة الزمنية لاستخدام المكتبة الافتراضية العلمية العراقية الا انها لا زالت دون مستوى الطموح.
- إن بعض الكليات والمراكز البحثية لم يكن لديها الدعم والمساندة اللازمة لغرض وعدم استخدام وتشجيع الباحثين لاستخدام المكتبية الافتراضية وهذا تبين من خلال عدم استلام ردود عن أسئلة الاستبيان المرسله إليهم.
- ومن خلال الاستمارات المسترجعة بين ان ٥٤ استمارة مستفيد من مجموع ١٦٧ استمارة كانت إجاباتهم بأنهم لم يستخدموا المكتبة الافتراضية وهذا ضعف في الكثير من الكليات.

٢- النتائج الخاصة:

- تبين ضعف في مدى حصول الباحث على المعلومات المطلوبة من المكتبة وهذا مبين في جدول رقم (٣).
- وكان حصول المستفيد على المعلومات بشكل جزئي هي نسبة ٣٧,٦ والضعف التي في نسيان الباسورد وصعوبة فتح الموقع وهذا تبين جدول رقم (٨).
- أن أكثر أنواع المواد الثقافية التي حصل عليها الباحث هي عدد من أوراق البحث في دورية ١٠٧ بواقع ٢٨% مستفيد ثم بحث أو مقالة كاملة بعدد ١٠٥ وبواقع ٢٧,٦% مستفيد وضعف في الحصول على نص كتاب كامل أو عدد من صفحاته وهذا مبين في جدول رقم (٤).
- تبين أن مستوى جودة المعلومات كانت بنسبة ٣٨,٦٧ بمستوى جيد ثم ضعف ٢١,٦٩ ومتوسط ٢٠,٧٥ و ١٨,٨٦ بمستوى جيد جدا.
- تبين أن جودة الدوريات وعلاقتها بتخصص الباحث كانت بمستوى ما عدا دوريات كلية الإدارة والاقتصاد كان ضعيفا.

٣- المقترحات:

توصلت الدراسة إلى المقترحات الآتية:

- ١- أن يتم اختيار المواقع ودور النشر المختارة اعتمادا على ما يطلبه الباحثون في الاختصاصات المختلفة.
- ٢- زيادة الدعم وتشجيع الباحثين في استخدام المكتبة الافتراضية وتوفير ما يحتاجه من نظم المعلومات وأجهزة تساعدهم في استخدام المكتبة الافتراضية.
- ٣- وضع أسس لتشجيع الباحثين لاستخدام المكتبة الافتراضية من خلال وضعها في استمارات تقييم الأداء مثلا.
- ٤- تسهيل إجراءات الدخول الى موقع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.
- ٥- توفير البحوث الكاملة النص دون الاقتصار على عدد من الأوراق او مستخلص.

- ٦- الاهتمام بتخصيص دوريات الإدارة والاقتصاد والاشتراك بجميع التخصصات العلمية في المجالات التي تم الاشتراك بها.
- ٧- الاهتمام والاشتراك بالمواقع العربية.
- ٨- وضع نتائج التدريس على الشبكة.
- ٩- اخذ الموفقات لتخزين والاستفادة من جميع المخرجات من المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.

التعليقات الختامية :

- (١) داولين ، كينيث إي. المكتبة الالكترونية الافاق المرتقبة ووقائع التطبيق/كينيث إي داولين؛ حسني عبد الرحمن الشيميو حمد عبد الله عبد القادر.-الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٥. ص ٣٩.
- (٢) جمال يوسف. المكتبات الافتراضية والرقمية. - عمان: المؤلف، ٢٠٠٨. ص ٢٢٣.
- (٣) بسيوني عبد الحميد. المكتبات الرقمية.- القاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٨، ص ٢.
- (٤) Irokwe,O.p.(٢٠٠١)A blue print for implementing digital libraries in Nigerian Universities, A blue print on the National Virtual library Project – Federal Ministry of education , Lasos, Nigeria section c:٨
- . http\\regional –bvshalud.org\php\date access\ ١٢\ ٢٠١٢ (٥)
- http:\\www aneca . org\ library \AVLIN\about- htm*
- http:\\www. Anovasofie. Net\vl | date access**
- .http:\\www . Colorado Virtual library. Org, date access ***
- (٦) المعلومات من موقع المكتبة .

المصادر والمراجع:

- بسيوني عبد الحميد. المكتبات الرقمية. - القاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٨،
- جمال يوسف .- المكتبات الافتراضية والرقمية .- عمان : المؤلف ، ٢٠٠٨.
- داولين ، كينيث إي. المكتبة الالكترونية الافاق المرتقبة ووقائع التطبيق/كينيث إي داولين؛ حسني عبد الرحمن الشيميو حمد عبد الله عبد القادر.-الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٥. ص ٣٩.
- المعلومات من موقع المكتبة

Irokwe,O.p.(٢٠٠١)A blue print for implementing digital libraries in Nigerian Universities, A blue print on the National Virtual library Project – Federal Ministry of education , Lasos, Nigeria section c:٨

– http\\regional –bvshalud.org\php\date access\ ١٢\ ٢٠١٢